



جامعة الموصل

كلية التربية للعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية

التأويلُ النحويُّ في المقتصدِ في شرحِ الإيضاحِ
للجرجانيِّ (ت: ٤٧١هـ)

علاء صالح محمد عطا الله

رسالة ماجستير

اللغة العربية / اللغة

بإشراف

الأستاذ المساعد

الدكتور محمد محمود سعيد الكيلاني

المستخلص بلغة الرسالة

لما كان الواقع اللغوي يزخر بكثير من النصوص الفصيحة التي لا يمكن أن تحمل على ظاهرها ، وإنما يجب تأويلها وصرّفها عن ظاهرها ، إمّا لأنها تخرج على القواعد والأصول المتفق عليها عندهم ، وإمّا لأنّ المعنى قد يكون فاسداً لا يصحّ إذا حملناها على الظاهر ؛ لذلك رأى النحويون أنّه لا بدّ من التأويل ، وإنّ التأويل النحويّ هو حمل اللفظ أو التركيب على غير ظاهره مراعاةً للقاعدة أو المعنى ، ومن هنا يحكم النحويون بالحنف في تركيب ما ، وعلى لفظ ما بالزيادة ، وغير ذلك من مظاهر التأويل ؛ كالتقديم والتأخير ، والفصل والاعتراض ، والحمل على المعنى إلخ .

وأما عن سبب اختياري لهذا الموضوع ؛ فقد درست في السنة التحضيرية مفهوم التأويل النحويّ وبعض مظاهره فوجدت في نفسي ميلاً شديداً لدراسة هذا الجانب ، إذ كنتُ أولي اهتماماً بتلك القواعد والأصول التي تحملُ عليها تلك النصوص التي لا تحملُ على ظاهرها ؛ فقد دفعتني إلى ذلك أنّ التأويل النحويّ يهدف إلى تصحيح الأصل النحويّ من جانب ، وتصحيح المعنى من جانبٍ آخر ، فبعد أن أطلعتُ أستاذي المشرف على تلك الفكرة التي أرغب فيها _ التأويل النحويّ _ عزّز في نفسي موافقته أهميته وصلاحيته ؛ لذلك أشار إليّ بعنوانٍ لقي في نفسي قبولاً وترجيحاً ، وهو "التأويل النحويّ في المقصد في شرح الإيضاح للجرجاني (ت:471هـ)" ، فقد كان (المقصدُ في شرح الإيضاح للجرجاني) من الكتب النحويّة المهمة في التراث العربيّ في القرن الخامس الهجريّ ؛ إذ عالج فيه مظاهر التأويل النحويّ وكانت تلك المعالجة قائمة على التوجيه والتعليل بأسلوبه الجدليّ في تقرير تلك المسائل ، كما يتخذ الجرجانيّ من المعنى والدلالة سبيلاً له في توجيه المسائل النحوية عامة ، ومسائل التأويل النحويّ خاصة ، فضلاً عن مراعاة الأصل النحويّ ؛ فكان التأويل النحويّ _ عنده _ إمّا يكون لهذين ؛ هما تصحيح الأصل النحويّ ، وتصحيح المعنى ، ويُضاف إلى ذلك أنّ الجرجانيّ يُعدّ صراحةً شامخاً في العلوم العربيّة ؛ النحو ، والصرف ، والبلاغة ، إذ هو من أعلام القرن الخامس الهجري ، فانتهت إليه ريادة النحو في زمانه ، لذلك كان المقصدُ جديراً بالدرس .

تأييد المشرف

أويد المستخلص في الاستمارة مطابق للمستخلص في الرسالة

توقيع مسؤول شعبة الدراسات العليا

أ.م.د. ظفر عبدالرزاق ذنون

Abstract

The syntactic reality abounds with many standards texts that can not be understood depending on their surface structure. Rather such structures should be interpreted according to their linear arrangement. For that reason grammarians, argue that exegesis is something obligatory since it means interpreting a text apart from its surface structure to take meaning into account.

Accordingly, grammarians may resort to ellipsis, connecting and disconnecting, preposition and postposition and other strategies used to convey the accurate meaning. In fact syntactic genesis aims at taking grammar and meaning into account.

- The study depends on alJurjani's Muqtasid as a model in analyzing texts.

In his book, alJurjani (died 471 A.H) discusses the phases of syntactic exegesis and he pays much attention to meaning and considers it the base in directing many grammatical problems. He thinks that grammatical exegesis has two objects: to correct the grammatical origin and to correct meaning.

University of Mosul
College of Education for Humanities
Arabic language dept.



Syntactic Exegesis in al Jurjani's Muqtasid

Alaa'Salih Mohammed

Master Thesis

in

Arabic Language \ Language

Supervised by

Assist. Prof.

Dr. Mohammed Mahmood Sa'eed

Al Gailani